(74) الـبناء على الـقبور من منظار آخر إنّ صيانة الـقبور والآثار الـباقية من بيت الـوحي والـعصمة (عليهم الـسلام)من مظاهر حب الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) وتكريمه، وقد أُمر الـمسلمون في الـكتاب والـسنّة بحبه وتكريمه و تبجيله، قال سبحانه: (قُلْ إِنْ كانَ آباوَكُمْ وَأَبْناوَُكُمْ وَإِخْوانُكُمْ وَأَزْواجُكُمْ وَعَشيرتُكُمْ وَأَمْوالٌ اقْتَرَفْتُمُوها وَتِجارَةً تَخْشَونَ كَسادَها وَمَساكِنُ تَرْضَونَها أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِوَجِهاد في سَبيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتّى يَأْتِي اللّهُ بِأَمْرِهِ وَاللّهُ لا يَهْدي الْقَومَ الْفاسِقينَ) .(1) وقال سبحانه في وصف الموَمنين:(فَالَّذينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزُّروهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أنْزِلَمَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفلِحُونَ) .(2) فالآية الكريمة تأمر بأُمور أربعة: 1. الاِيمان به. 2. تعزيره. 3. نصرته. 4. اتباع كتابه وهو الـنور الـذي أُنزل معه.

_____ 1 ـ الـتوبة|24. 2 ـ الاَعراف|157.